

214587 - هل يُنادى أهل الجنة في الجنة بأسمائهم ، أم تُبدل أسماءهم بأسماء أخرى ؟

السؤال

إذا دخل المؤمن الجنة ، فهل يبقى بنفس الاسم الذي عُرف به في الدنيا أم يُعطى له اسم جديد ؟ فلقد سمعت أنه يعطى اسماً جديداً ، فهل هذا صحيح ؟

الإجابة المفصلة

تقدم في جواب السؤال رقم : (87556) أن الناس يدعون يوم القيامة بأسمائهم ، وأسماء آبائهم ، وهذا في موقف الحشر والحساب .

وأما إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ؛ فالظاهر أنهم يدعون أيضاً بأسمائهم وأسماء آبائهم ، ولا دليل على هذا المذكور من أنهم يعطون اسماً جديداً ، بل ظاهر الأدلة ، أو صريحها : بخلاف ذلك .

روى الترمذي (2141) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : " خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ ، فَقَالَ : (أَنْذَرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ ؟) ، فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى : (هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ ، وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ ، وَلَا يُنْقَضُ مِنْهُمْ أَبَدًا) ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ : (هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَضُ مِنْهُمْ أَبَدًا) ، وَحَسَنَهُ الْأَبَانِي فِي "صحيح الترمذي" .

وروى البخاري (3242) ، ومسلم (2395) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : " بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ قَالَ : (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ ، فَقَالُوا : لِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا) فَبَكَى عَمْرٌ وَقَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ " .

والله تعالى أعلم .